

لسان العرب

(لبث) : اللَّبِثُ و اللَّبِثَاتُ : المَكُوثُ . قال ابنُ تعالى : { لابثين فيها
أَحْقَاباً } الفَرَّاءُ : الناسُ يقرأون لابثين وروي عن علقمة أَنه قرأَ لبثين قال : وأَجود
الوجهين لابثين لأن لابثين إِذا كانت في موضع فَتَدْنُ صَبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ
الطامِعِ والبَاخِلِ . قال : و اللَّبِثُ البَطِيءُ وهو جائز كما يقال : طامِعٌ وطَمِعٌ
بمعنى واحد . ولو قلت : هو طَمِعٌ فيما قَبِلَ لَكَ كان جائزاً . قال أَبو منصور : يقال
لَبِثَ لُبَيْثاً و لَبِثَ لُبَيْثاً و لُبَيْثاً كل ذلك جائز . و تَلَبَّثَ تَلَبُّثاً فهو
مُتَلَبِّثٌ . قال الجوهري : مصدر لَبِثَ لَبِثاً على غير قياس لأن المصدر من فَعَلَّ
بالكسر قياسه التحريك إِذا لم يتعدَّ مثل تَعَبَّ تَعَباً قال : وقد جاءَ في الشعر على
القياس قال جرير : وقد أَكُونُ على الحاجاتِ ذَا لَبِثٍ وَأَحْوَذِيّاً إِذا انضَمَّ
الذَّعَالِبُ فهو لَابِثٌ و لَبِثٌ أَيضاً . ابن سيدة : لَبِثَ بِالْمَكَانِ يَلْبِثُ لَبِثاً و
لُبَيْثاً و لَبِثَاناً و لَبِثَانَةً و لَبِثَانَةً و أَلْبِثْتُهُ أَنَا و لَبَّثْتُهُ تَلْبِثاً و
تَلَبَّثْتُ : أَقامَ و أَشَدَّ ابن الأَعرابي : غرَّكَ مَنْ بَشَعْتِي و لَبِثِي و لَبِثِي مَنْ حَوَّلَكَ
مِثْلُ الحُرِّ بُثٍ معناه : أَنه شيخ كبير فأخبر أَنه إِذا مشى لم يَلْحَقْ من ضعفه فهو
يتلبث وشبهه لمم الشبان في سوادها بالحُرِّ بُثٍ وهو نبت أَسود سهلي . و أَلْبِثَهُ هو قال :
لن يُلْبِثَ الجارِيْنَ أَن يَتَفَرَّسَ قَالِيْ لِيْلُ يَكْرُ عَليهمُ ونهارُ قال أَبو حنيفة
: الجبهة تسقط وقد دفئَتِ الأَرْضُ فَإِذا حادَتْها فَإِن الدِّفْءَ والرَّيَّ لا يُلْبِثُ
أَن يُرْعِيَا هكذا حكاه يُلْبِثُ كقولك يَكْرُ ما قال : ولا أَدرِي لِمَ جزمه . ولي على
هذا الأمر لُبَيْثَةٌ أَي تَوَقُّفٌ . وشيءٌ لَبِثٌ : لَابِثٌ . وقالوا : نَجَّيْتُ لَبِثٌ إِتباع
 . وما لَبِثَ أَن فعل كذا وكذا . وفي التنزيل العزيز : { فما لَبِثَ أَن جاءَ بعِجلٍ حينذ
{ وفي الحديث : فاستلبثَ الوحْيُ وهو استفعل من اللبث الإبطاء والتأخر يقال لَبِثَ
لَبِثاً بسكون الباء وقد تفتح قليلاً على القياس وقيل : اللَّبِثُ الاسمُ و اللَّبِثُ
بالضم المصدر . وقوسٌ لَبِثٌ : بطيئة حكاه أَبو حنيفة و أَشَدَّ : يَكْرُ لَفُنِي الحجاجُ
درعاً ومِغْفَراً وطِرْفاً كَرِيماً رائعاً بَثَلَاثِ وستين سهماً صِغَةً يَثْرَبِيَّةً
وقوساً طَرُوحَ الذَّبَلِ غيرَ لَبِثٍ وإِن المجلس ليجمع لَبِثَةً من الناس إِذا كانوا من
قبائل شتَّى